

أيقونة خصوبة.. أوغندية تنجب 44 طفلا وتحير الأطباء

الجمعة 18 أكتوبر 2019 05:31 م

تحولت امرأة أوغندية إلى أيقونة للخصوبة بعد إنجابها 44 طفلا، وهي ما تزال في سن السادسة والثلاثين، لكن الأمر تسبب لها في معاناة كبيرة، خاصة بعدما هجرها زوجها بسبب هذا الكم من الأطفال الذي عجز، على ما يبدو، عن إعالته.

ويعود سبب العديد الكبير من الإنجاب إلى حالة وراثية نادرة، تجعل "مريم ناباتانزي" تنجب هذا العدد الكبير من الأولاد على شكل توأم رباعية في أكثر الحالات.

فقد أنجبت "ناباتانزي" 5 مجموعات تضم توأم رباعية، و4 مجموعات من التوائم الثلاثية، و6 مجموعات من التوأم الثنائي، ليصبح عدد أبنائها 44 طفلا، ما جعل السكان المحليين يطلقون عليها لقب "المرأة الأكثر خصوبة في العالم".

وبعد مرور عام واحد على زواجها، وهي في سن 12 عاما فقط، أنجبت مريم من زوجها البالغ من العمر حينها 40 عاما، توأمها الأول، ثم تبعنها بقية الولادات، حتى إنها أنجبت ذات مرة مجموعة من 6 توأم، لكنهم ماتوا جميعا بعد الولادة.

وعقب وفاة عدد من أطفالها، أحصى العدد الإجمالي من الإحياء حاليا 38 طفلا.

وقد تخلى عنها زوجها وهجرها منذ 4 سنوات، ما جعلها ترعى أطفالها جميعا بمفردها، وهي تعيش في ظروف سيئة للغاية في 4 منازل صغيرة مصنوعة، جميعها من الطوب الإسمنتي وأسقفها من الصفيح، في إحدى القرى المحاطة بحقول القهوه.

وحذر الأطباء الأم من أن وسائل تحديد النسل مثل حبوب منع الحمل، يمكن أن تسبب لها مشكلات صحية خطيرة، لأن حجم مبيضيها كبيران بشكل غير عادي، وهو غالبا الأمر الذي جعلها تستمر في حالات الولادة الفريدة.

ويبحث هؤلاء الأطباء اتخاذ إجراءات أخرى لتقليل خصوبة "ناباتانزي"، لكنهم يدرسون آثارها الجانبية المحتملة أولا.